

مقاديفه بتدق لحن بطيء بحنيه
أما الشراع أرجوانى لون شفايفها

وكتب عن « إخناتون » ملحمة ثالثة ، ورابعة عن تأميم القناة
بعنوان « البعث » ، وله إلى جانب ذلك عدد كبير من الأزجال العاطفية
الرقيقة من أجملها مقطوعة « الخريف » وله كذلك عدد من الأغاني
الوصفية والعاطفية يذاع بعضها من اذاعة الاسكندرية المحلية ، وكلها
تنبىء بموهبة أصيلة غزيرة سيكون لها شأن كبير لو ابتعد صاحبها عن
الغرور وواصل الدراسة والاطلاع وبذل الجهد فى كل ما يقدمه .

* * *

وقد ظل زجالنا الشاب الذى لم يتجاوز العشرين إلا منذ سنوات
قليلة بلا عمل حتى تقدم لإذاعة الاسكندرية ببعض أغانى لمس فيها
المسؤولون استعداداه الطيب ، وأحسوا بما يعانى من آلام فى حياته ،
فقرروا أن يعينوه عاملا للتليفون بالإذاعة المحلية . . وكان هذا هو كل
استطاعوه إزاء فنان ملهم لأنه لا يحمل أى شهادة دراسية . . .

(سبتمبر ١٩٥٧)